

9 حزيران/يونيو 2011

رقم 2011/50

## التعاون بين الإنترنت وهيئة العلوم الصحية في سنغافورة يعلن بدء مرحلة جديدة في مكافحة تقليد المنتجات الطبية

سنغافورة - في تعاون هو الأول من نوعه بين أكبر منظمة شرطية دولية في العالم وهيئة صحية وطنية، أبرم الإنترنت وهيئة العلوم الصحية في سنغافورة اتفاق تعاون لتدريب موظفي إنفاذ القانون، المكلفين بمكافحة تقليد المنتجات الطبية والجرائم المتصلة بالمواد الصيدلانية، على التحقيق والاختبار.

وانطلاقاً من أنّ التعاون الوثيق بين أجهزة إنفاذ القانون وهيئات تنظيم الأدوية وموظفي الرعاية الصحية لا بد منه لحماية الصحة العامة، سيُتيح الاتفاق توثيق التعاون بين الإنترنت وهيئة العلوم الصحية في سياق برامج وأولويات وأنشطة جديدة تهدف إلى تسهيل توفير دورات تدريب محسّنة ومتقدمة المستوى في مجال منع المنتجات الطبية المقلّدة وغير المشروعة والقضاء عليها.

ونظراً للطابع العالمي للأعمال الإجرامية، قال الأمين العام للإنتربول السيد رونالد ك. نوبل إن الاتفاق التاريخي المبرم يوم الأربعاء الماضي مع هيئة العلوم الصحية في سنغافورة يشدد، في عالم اليوم المتسم بالعمولة، على ضرورة تعاون أجهزة إنفاذ القانون والسلطات التنظيمية في العالم أجمع فيما بينها لمكافحة الجرائم عبر الوطنية المتصلة بالمواد الصيدلانية على نحو فعال.

وأضاف الأمين العام السيد نوبل: ”يعكس اتفاق التدريب إقرار الإنترنت وهيئة العلوم الصحية في سنغافورة بأن مكافحة تقليد المنتجات الطبية والجرائم المتصلة بالمواد الصيدلانية مسألة تتطلب من قطاعي الصحة العامة وإنفاذ القانون اعتماد نهج متكامل.“

وقال الدكتور جون ليم، المدير العام لهيئة العلوم الصحية في سنغافورة: ”يسرّ هيئة العلوم الصحية إضفاء طابع رسمي على تعاونها مع الإنترنت والمشاركة في الجهود العالمية المبذولة لمكافحة تقليد المنتجات الطبية. وبفضل خبرتنا الفريدة في مجالي التنظيم والأدلة الجنائية، نأمل أن نكون قادرين على المساهمة في الجهود المبذولة عبر تقديم خبراتنا ومعارفنا، والمساعدة في التبادل الفعال للمعلومات، وتنسيق إجراءات مكافحة التي تقوم بها الهيئات الشريكة من أجل تطبيق الأنظمة في هذا المجال.“

ومع بدء العمل في المجمع العالمي للإنتربول في سنغافورة في عام 2014، الذي سيمهد السبيل لتعزيز حضور الإنترنت في المنطقة، أشار الأمين العام للشخصيات الحاضرة في مراسم التوقيع أنّ هذا المجمع سيؤدي ”دورا حاسما في تعزيز التعاون الشرطي الدولي الفعال في القرن الحادي والعشرين“ وفي تلبية احتياجات البلدان الـ 188 الأعضاء في الإنترنت من أنشطة التدريب.

وأضاف السيد نوبل: ”سيوفر المجمع العالمي للإنتربول في سنغافورة منبرا دوليا، يتيح لهيئة العلوم الصحية والإنتربول، بشكل مشترك، بناء القدرات والتدريب من أجل مكافحة تقليد المنتجات الطبية والجرائم المتصلة بالمواد الصيدلانية.“

وفي تشرين الأول/أكتوبر 2010، نسّق الإنترنت عملية بانجيا الثالثة التي شارك فيها أكثر من 40 بلدا، منها سنغافورة، وشريكا دوليا في أسبوع دولي للتحرك من أجل مكافحة بيع الأدوية المقلّدة وغير المشروعة عبر الإنترنت. وأفضت العملية إلى إغلاق 300 موقع إلكتروني وضبط أكثر من 2,3 مليون حبة دواء قيمتها 7 ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة.